الآراء الجديدة في الفن وتراجع الصحيحة الصالحة ولو كانت قديمة . وهذا من اهم الضروريات لكل أمّ تحب خير بنيها ولا أمّ في العالم تكره خير البنين

فبناء على كل هذه الامور رأينا من واجبات الحسناء موافاة الجنس اللطيف بفصل في التربية في كل عدد . لاسيما ونحن اليوم في دور الانتقال ولم نتمرّن بعد على الحرّية والاستقلال

التربية والامهات

لشاعر العراق الشهير معروف الرصافي

في الاخلاق نبت كالنبات ... اذا سُقيت بماء المكرمات
تقوم اذا تعهدها المربي ... على ساق الفضيلة مثمرات
وتسمو للمكارم باتساق ... كما انسقت القباب السقاة
وتنعش من صميم المجد روحاً ... بازهار لها متضوعات
ولم ار في الخلائق من محلّ ... يهذبها كحضن الامهات
فحضن الامّ مدرسة تسامت ... بتربية البنين او البنات
واخلاق الوليد تقاس حسّاً ... باخلاق النساء الوالدات
وليس ربيب عالية المزايا ... كمثل ربيب سافلة الصفات
وليس النبت ينبت في جنانٍ ... كمثل النبت ينبت في الفلاة

* * * *

فيا صدر الفتاة رحبت صدراً ... فانت مقرّ اسنى العاطفات
تراك اذا ضممت الطفل لوحاً ... يفوق جميع الواح الحياة
اذا استند الوليد عليك لاحت ... تصاوير الحنان مصوّرات
لاخلاق الصبيّ بك انعكاس ... كما انعكس الخيال على المراة

وما ضربان قلبك غير درس ... لتلقين الخصال الفاضلات
فأول درس تهذيب السجايا ... يكون عليك يا صدر الفتاة
فكيف نظنّ بالابناء خيراً ... اذا نشأوا بحضن الجاهلات
وهل يُرجى لاطفال كمالٌ ... اذا ارتضعوا لدنيّ الثاقب
فيا للامهات جهلن حتى ... اتين بكل طياش الحصاة
حرون على الرضيع بغير دلم ... فضاع حنوّ تلك المرشعات

****

أأمّ المؤمنين اليك نشكو ... مصيبتنا بجهل المؤمنات
فتلك مصيبة يا أمّ منها ... (تكاد تفصّ بالماء الفرات)
نحطنا بمدك العادات دنياً ... فاشقى المسلمين المسلمات
فقد سكروا بهنّ سبيل خمر ... وصدوهنّ عن سبل الحياة
نحبث زمن قمر البيت حتى ... نزلن به بمنزلة الأداة
وعدّوهنّ اضعف من ذباب ... بلا جمع وأهون من شذاة
وقالوا شريعة الاسلام تقضي ... بتفضيل الذين على الاناثي
وقالوا انّ معنى العلم شيئاً ... تضيق به صدور القانيات
وقالوا الجاهلات أعفّ نفساً ... عن التحشا من المتعلمات
لقد كذبوا على الاسلام كذباً ... يزول الشمّ منه مزلزلات
أليس العلم في الاسلام فرضاً ... على إنسانه وعلى البنات
وكانت أمنا في العلم بحراً ... تحلّ لسانليها المشكلات
وعلمها النبيّ اجلّ علم ... فكانت من اجلّ العالمات
لذا قال ارجعوا ابداً اليها ... يثابَ ذيكم شطر البنات

وكان العلم تلقيناً فأمسى ... يُحصّل بانتياب المدرسات
وبالتقرير من كتب ضخام ... وبالقلم الجدّ من الدواة
ألم تر في الحسان الغيد قبلا ... اوانس كاتبات شاعرات
وقد كانت نساء القوم قدما ... يرحن الى الحروب مع الغزاة
يكنّ لهم على الاعداء عونا ... ويشمدن الجروح الدامیات
وكم صنّ من أسرات وذاقت ... عذاب الهون في أسر العداة

***

فماذا اليوم ضرّ لو اكتفتنا ... الى ايلافنا بعض التفات
فهم سادوا بنهج هدى وسرنا ... بنهاج التفرّنج والشتات
ربي جهل الفتاة لنا عفافا ... كذاك الجهل حصن للفتاة
وخفر الخلال لا يأبى ... فنونا من انواع الاباة
ولزهن قعر البيت فخرا ... وخسبن فيه من اهمّات
ثن رأيوا البنات بقد قوم ... جميع نسائنا قبل الممات
حجبناهنّ عن طلب المعالي ... فعشن مجهلين مهتكات
ولو عدمت طباع القوم لؤما ... لما خفت النساء محجبات
وتهذيب الرجال اجلّ شرط ... لأهل نسائهم متهذبات
ولما ضرّ الفضيلة كشف وجه ... بدا بين الاحبّاء الاباة
فدى لك كلّ الاعراب نفسي ... وانّ وصفوا لدينا بالجفاة
فكم برزت بينهم الغواني ... حواسر غير ما متحرجات
وكم خشفن بدورهم وظبي ... يمرّ مع الجداية والمهاة
ولولا الجهل ثمّ تقلت مرحى ... لمن ألفوا البداوة في الفلاة